

# عند حصار ريف حمص

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٨٣ الخميس ١٢/١١/٢٠١٥

## طيران الأسد يستهدف داريا بعشرات البراميل ويقصف دوما بالصواريخ



استهدف طيران الأسد المروحي داريا بثمانية وأربعين برميلا متفجرا أسفرت عن استشهاد وصابية العشرات وتدمير العديد من المنازل، وقالت شبكة سوريا مباشر إن قتلى وجرحى سقطوا جراء قصف عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدينة دوما في ريف دمشق الشرقي، بينما ذكر اتحاد التنسيقيات أن أربعة براميل أقيت على بلدة خان الشيخ بريف دمشق الغربي.

كما قصفت طائرات الغزو الروسي كفرزيتا مورك واللطامنة ولطمين وعطشان ولحايا والجنابرة وتل عثمان في ريف حماة الشمالي، في حين سقط صاروخ أرض أرض محمل بأكثر من ٥٠٠ قنبلة عنقودية على مورك. هذا فيما عمد نظام الأسد إلى قطع خطوط الكهرباء وشبكات الهاتف عن القرى التي فقد السيطرة عليها في ريف حماة الشمالي.

إلى ذلك، استهدف طيران التحالف منازل المدنيين بالقرب من حقل تشرين النفطي الذي يبعد حوالي ١٠ كم عن بلدة الهول في ريف محافظة الحسكة، ما أوقع ٦ شهداء و٥ جرحى بينهم اطفال، في حين اتهم ناشطون قوات "جيش سوريا الديمقراطي" بأنها المسؤولة عن إعطاء الأحداثيات لطيران التحالف على خطوط الجبهات، وعند المدخل الجنوبي لمدينة رأس العين في محافظة الحسكة وقع انفجار دراجة نارية مفخخة عند حاجز لوحات حماية الشعب الكردية.

كما ألقى طيران الأسد المروحي ألغاماً بحرية على مدينة أريحا في ريف إدلب دون أنباء عن إصابات، وقصفت طائرات الغزو الروسي معرة النعمان وخان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، أسفرت عن شهداء ومصابين.

وشنت الطائرات الروسية عدة غارات على أحياء سكنية في مدينة حلب، كما طالت الغارات الروسية دير حافر في ريف حلب الشرقي، هذا فيما قصفت جبهة النصرة حي الشيخ المقصود بقذيفتين هاون سقطت بالقرب من أحد البيوت دون أضرار تذكر، وفي عين العرب بريف حلب عثر على ثلاث جنث لعناصر تنظيم داعش في المدينة تحت الأنقاض قتلوا أثناء حرب الشوارع خلال العام المنصرم. كما قصف تنظيم داعش بمدافع

الهاون على القرى التي تحاذي نهر الفرات غرب مدينة عين العرب من بلدة زور مغار شمالاً حتى جسر قرة قوزاك جنوباً. وفي ديرالزور استهدف طيران الأسد الحربي مسجداً في بلدة الصالحية في الريف الشمالي للمحافظة بصاروخ سقط في أحد المنازل القريبة، المسجد كان مكتظاً بالمدنيين المجتمعين للخضوع لدورة شرعية فرضها تنظيم داعش على أهالي البلدة، هذا فيما شن طيران الأسد الحربي غارات على محيط مطار دير الزور العسكري.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن شخصا قتل وآخرين أصيبوا جراء إلقاء طيران النظام برميلين متفجرين على قرية تيرمعة ومدينة تلبيسة في ريف حمص الشمالي.

وفي درعا، أكد اتحاد التنسيقيات وقوع غارات جوية على بلدات سملين والشيخ مسكين وتل عنتر، دون معرفة هوية الطائرات المنفذة.

هذا فيما أفرجت قوات الأسايش في مدينة تل أبيض عن ٤٠ معتقل أدينوا بتهم أمنية وجنائية في وقت سابق بحضور الرئيس المشترك للإدارة الذاتية في المدينة منصور السلوم بعد إجراء تحقيقات معهم وثبات براءتهم من التهم الموجهة إليهم.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء

استطاعت توثيق ٣٥ شهيدا بينهم أربعة أطفال وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في حلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في كل من إدلب واللاذقية، وشهيد في كل من حمص وديرالزور.

## غارات إسرائيلية تستهدف حامية مطار دمشق الدولي



شن الطيران الإسرائيلي غارات على مطار دمشق الدولي في وقت مبكر من صباح يوم أمس الأربعاء، أسفرت عن اندلاع انفجارات عنيفة في مخازن أسلحة تخص حامية المطار.

وأفادت مصادر محلية عن سماع انفجارات قوية ونشوب حرائق داخل مطار دمشق الدولي، مما أدى لانقطاع الكهرباء وتوقف حركة الطيران بشكل مؤقت، كما فرض طوق أمني حول المطار والطرق المؤدية إليه، ما أدى لتكدس عشرات السيارات عند مخارج الطرق المؤدية إليه من مدينة دمشق.

وبعد مرور أكثر من ١٢ ساعة على الهجوم، اعترفت صفحة "دمشق الآن" التابعة للمخابرات السورية بأنه تم "استهداف إحدى النقاط العسكرية القريبة من مطار دمشق

الدولي والمعلومات الأولية تشير إلى ضحايا بالعشرات من حامية المطار.

## روسيا وإيران تؤكدان أن محادثات فيينا ليست بديلاً عن حوار سوري



أكد وزير الخارجية الروسي والإيراني، أمس الأربعاء، في بيان نشرته الخارجية الروسية أن المحادثات المقررة السبت القادم في فيينا حول سوريا ينبغي "ألا تحل محل" حوار سوري ومفاوضات بين المعارضة وممثلي النظام.

واعتبر الوزيران سيرغي لافروف ومحمد جواد ظريف في ختام محادثة هاتفية أن "المشاركين في مجموعة دعم سوريا عليهم مساعدة النظام والمعارضة على التوصل إلى اتفاق، ويجب ألا تحل محادثاتهم محل المفاوضات بين السوريين".

ويعد اجتماع دولي، السبت، في فيينا لرسم إطار عملية انتقالية سياسية في سوريا التي تمزقها حرب مستمرة منذ أربع سنوات ونصف السنة.

لكن الدول المشاركة في اللقاء "عليها ألا تحاول استباق نتائج" المفاوضات بين دمشق وممثلي المعارضة السورية بحسب لافروف وظريف.

كما دعا الوزيران اللذان يشكلان بلدهما أهم حلفاء نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إلى "حوار سياسي بناء بين السوريين".

وتسعى فرق عمل في اللقاء المرتقب إلى وضع لائحة للمجموعات "الإرهابية"، على ما أعلن ظريف الاثنين.

وروسيا وإيران على خلاف مع الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين والعرب بخصوص تحديد المجموعات المصنفة "إرهابية" وتلك التي يمكن اعتبارها جزءاً من المعارضة السورية.

وفي اجتماع فيينا الأخير حول سوريا، بحثت ١٧ دولة منها روسيا للمرة الأولى إيران، إمكانات التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري، فيما لم يحضر ممثلون عن المعارضة أو النظام السوريين. وانتهى الاجتماع بخلاف عميق حول مصير الرئيس السوري.

## لندن تدعو لتحديد المجموعات الإرهابية وترفض الخطة الروسية



أعلن سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت أن اجتماع فيينا الدولي المقرر أن يبحث السبت خارطة طريق لإنهاء النزاع في سوريا لن يركز على خطة روسية تنص خصوصاً على تنظيم انتخابات.

وتتضمن الخطة التي وزعتها روسيا بعد اجتماع ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر في فيينا ثماني نقاط تدعو الى تنظيم انتخابات بعد عملية اصلاح دستورية تستمر ١٨ شهرا.

وقال رايكروفت للصحافيين "نحن على علم بالمقترح الروسي. خطة الثماني نقاط ليست بحد ذاتها في صميم مباحثات فيينا".

واعتبر دبلوماسيون غربيون اخرون ان الخطة الروسية المقدمة قبل اسبوعين تقريبا لا توضح مصير الرئيس بشار الاسد الذي يشكل عثرة كبيرة في المباحثات ولذلك فهي لا يمكن ان تشكل اساسا للبحث.

وتطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب والاوروبيون برحيل الرئيس السوري خلال الفترة الانتقالية لكن ايران وروسيا لم تعلنوا موافقتهما على ذلك. ووصف دبلوماسي في مجلس الامن المقترح الروسي بانه "متسرع" و"لا يقدم الاجابة" المطلوبة.

جاءت الخطة في وثيقة بعنوان "خطة لحل الازمة السورية" تدعو الى تشكيل لجنة دستورية تضم ممثلين عن مجموعات المعارضة "في الداخل والخارج" ولا يتراسها بشار الاسد. وينص المقترح على تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية بعد اقرار الدستور الجديد في استفتاء. لكنه لا ينص على ان الاسد لا يمكنه الترشح لهذه الانتخابات.

وقال احد الدبلوماسيين طالبا عدم ذكر اسمه "هذا غير كاف. نحتاج الى وضوح اكبر، وأشياء ملموسة أكثر". واضاف "يجب ان يكون جزءا من الحل النهائي ان الاسد لن يكون في الحكم في نهاية الأمر".

ومن جهة أخرى قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن الدول، التي سنتقي السبب القادم في العاصمة النمساوية فيينا لبحث الأزمة السورية، تعدّ قائمة بالمجموعات التي وصفتها بالإرهابية في سوريا ليتم استهدافها وقطع التمويل عنها في وقت لاحق.

وحذرت لندن بعض الدول بأن عليها وقف دعمها لفصائل مقاتلة على الأرض. وقال هاموند الذي ترأس بلاده مجلس الأمن حاليا: إن الأمر سينتطلب تفكيراً وتريثاً من جهات عدة بما فيها الولايات المتحدة.

وأضاف أنه سيتعين على الدول التي تدعم فصائل في الداخل أن تقرر ما هي المجموعات الأكثر اعتدالا لتشملها العملية السياسية، وما هي الفصائل التي يجب استبعادها.

من جهة أخرى، شدد المبعوث الدولي الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا على ضرورة استمرار الزخم الذي شهدته مباحثات فيينا بشأن الأزمة السورية من أجل التوصل لإنهاء الحرب التي دخلت عامها الخامس.

وكشف، في ختام جلسة لمجلس الأمن الدولي لبحث الأوضاع في سوريا، أن ثلاث لجان عمل بشأن القضايا العالقة ستبدأ اجتماعاتها في فيينا بدءاً من يوم أمس الأربعاء.

وحول موقفه من تحديد الجماعات "الإرهابية" و"غير الإرهابية" التي يمكن أن تشارك في عملية سياسية بسوريا، قال دي ميستورا "هناك جماعات مدرجة على قائمة العقوبات بمجلس الأمن وهي تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة وجماعات أخرى".

ومن المقرر أن تلتقي نحو عشرين دولة في فيينا في محاولة لوضع خطة سلام لسوريا، بما في ذلك وقف إطلاق نار بين نظام بشار الأسد وبعض المعارضين.

وأشار دي ميستورا إلى أن عمله هو التأكد من أن الدول المهمة مثل روسيا والسعودية وإيران ستجتمع حول الطاولة وتقدم عملية سياسية، مضيفاً "حان الوقت كي تواجه تلك الدول هذه التحديات".

وفي تغريدة على موقعها في تويتر، قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامنتا باور إن محادثات فيينا يجب أن تؤدي إلى وقف لإطلاق النار وفتح الطريق أمام حل سياسي.

**الملك عبدالله: الوجود الروسي أمر واقع**

**في سوريا علينا التعامل معه**



اعتبر ملك الأردن عبد الله الثاني أن لروسيا دوراً محورياً في إيجاد حل سياسي في سوريا باعتبار موسكو القادرة على توفير ضمانات لنظام الأسد، ودعا خلال مقابلة مع قناة "يورو نيوز" الأوروبية إلى التعامل مع الوجود الروسي على الأرض السورية باعتباره "أمراً واقعاً".

وفي تفاصيل المقابلة التي نشرها الديوان الملكي الأردني ونقلتها وكالة الأنباء الرسمية

"بترا" مساء أمس الأربعاء، أشار الملك إلى وجود انعدام كبير للثقة بين الشرق والغرب. وفي هذا السياق، دعا عبد الله الثاني إلى تجاوز "عقبة الحرب الباردة" للتمكن من التصدي لما أسماه التحدي الجديد المتمثل في الحرب العالمية الثالثة ضد الإرهاب، على حد وصفه.

وأضاف "بدأنا بخطوات لبناء الثقة، وأعتقد أن الفرصة مواتية لكي نضع خلافاتنا جانبا، ونعزز هذه العلاقة التي تربطنا جميعا". وبخصوص رؤيته للحل في سوريا، أشار الملك إلى أن التفاهم الآخذ بالتبلور بعد اجتماعات فيينا هو هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، والتوجه في نفس الوقت نحو عملية سياسية تفتح صفحة جديدة في سوريا.

وربط عبد الله الثاني بين الوجود الروسي والتطورات على الأرض وتزايد عدد اللاجئين السوريين الفارين نحو الجنوب إلى الأردن، معتبرا أن قضية اللاجئين تشكل تحديا يوميا بالنسبة لبلاده "خصوصا وأن ١٠% فقط منهم يعيشون في الواقع بمخيمات اللاجئين" بينما البقية يوجدون "بمختلف القرى والمدن في بلدنا".

وبخصوص اللاجئين، أوضح ملك الأردن أن بلاده وصلت إلى أقصى ما يمكن أن تتحمله قدراتها بوجود ١.٤ مليون لاجئ سوري تقريبا على أراضي المملكة يشكلون نحو ٢٠% من السكان.

وأضاف أن "معظم التقارير الدولية تشير إلى أن اللاجئين يمتثلون على الأغلب ما معدله ١٧ عاما. ولذلك، علينا أن نخطط على المدى الطويل، وأن نجيب عن: كيف نستوعب العديد

من هؤلاء اللاجئين في مجتمعنا؟ وكيف نضمن استدامة اقتصادنا في ظل هذا الواقع؟". واعتبر عبد الله الثاني أن المملكة تحملت عبئا هائلا نيابة عن أوروبا والعالم، مشيرا إلى أن الأوروبيين "قد بدأوا للتو يتعرضون لجزء بسيط من التحدي الذي واجهناه خلال السنوات القليلة الماضية".

وحول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أكد الملك أنه يجب وجود الفرصة لحل الصراع ف "ليس هناك أي منطق في أن يقوم متطرف بافتعال مشكلة في مدينة القدس في ذات الوقت الذي نخوض فيه هذه الحرب العالمية ضد الإرهاب والتطرف، ومن الجنون، في اعتقادي، إطلاق يد بعض المتطرفين الساعين إلى إثارة الصراع الديني في المدينة".

### نتنياهو يشترط على الأمريكيين ضمان تمثيل الأسد في الحل السياسي



أكد رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو أن بلاده تقيم علاقات مع جبهة النصرة، لافتاً إلى أنها تتعلق "بضمان أمن إسرائيل"، كما حث الأمريكيين على ضمان تمثيل الأسد ونظامه في الحل السياسي الذي تدير ملفاته القوى الغربية والمعنية بالقضية السورية.

وقالت وسائل إعلام أمريكية إن نتنياهو وفي رده على استفسارات أوباما حول طبيعة العلاقة الخاصة التي نشأت بين إسرائيل و"جبهة النصرة" على حدود الجولان السوري المحتل، اعترف أن إسرائيل فعلاً تقيم علاقة خاصة مع مجموعات تابعة لـ"جبهة النصرة" على الحدود، من الجانب السوري، ودافع نتنياهو عن هذه العلاقة، بقوله، إنها لضمان أمن إسرائيل، وليس لتعزيز قدرات "جبهة النصرة".

وبحسب المصادر فإن الحصة الكبرى من البحث في لقاء القمة الأمريكية الإسرائيلية، تركزت حول مستقبل سوريا.

وفي اللقاء الذي استمر لساعتين ونصف بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، طلب بنيامين نتنياهو من الجانب الأمريكي، ضمان تمثيل النظام السوري الحالي في أي اتفاق لأي حل سياسي محتمل حول سوريا.

وذكرت أيضاً أن الجانب الإسرائيلي عبر للرئيس أوباما عن اشتراطه التنسيق الرسمي الأمريكي الإيراني والروسي، لضمان تحديد أنواع وكميات أي أسلحة إيرانية قد ترد إلى سوريا قبيل أو أثناء أي مرحلة انتقالية يمكن التوصل إليها حول سوريا.

وأعلنت وكالة تسنيم للأخبار الإيرانية (شبه رسمية)، أمس الأربعاء، مقتل ٤ عسكريين من الحرس الثوري الإيراني في سوريا.

وذكرت الوكالة، أن جثامين القتلى وهم محمد رضى أحمددي، وجواد أكبري، وسرتاج جان، ونويد حسين، ستدفن في مدينة "قم" الإيرانية، دون الإشارة إلى مكان مقتلهم في سوريا.

وتشارك قوات من الحرس الثوري الإيراني بالقتال في صفوف النظام السوري، ضد

حاكم فلوريدا السابق جيب بوش خلال المناظرة  
الرئاسة الجمهورية في مدينة ميلواكي ان خطة  
ترمب هي عبارة عن لعبة بعيدا عن أرض  
الواقع.

الأمم المتحدة تعتبر التقدم نحو المفاوضات  
السورية مفيدا لأزمة المهاجرين



قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة، يوم أمس  
الأربعاء، إن التقدم نحو مفاوضات بشأن  
سوريا يعطي بصيص أمل في تخفيف أزمة  
اللاجئين التي تجتاح أوروبا بينما يستعد  
دبلوماسيون لمحادثات هذا الأسبوع.

وأبلغ جان الياسون نائب الأمين للأمم المتحدة  
وكالة رويترز أنه "سيكون شيئا عظيما لو  
تمكنا من إحراز تقدم الآن خصوصا في هذا  
الوقت من الازمة على صعيد اللاجئين".

ومتحدثا في مالطا على هامش قمة حول  
الهجرة بين قادة أوروبيين وأفارقة حذر الياسون  
من الافراط في التفاوض بشأن المناقشات حول  
سوريا والتي جرت مؤخرا بين روسيا والولايات  
المتحدة وقوى اقليمية هي السعودية وإيران  
وتركيا.

وقال الياسون إنه في حين شرد الصراع  
السوري ملايين الناس من ديارهم وأدى إلى  
تدفق مئات الآلاف هذا العام إلى أوروبا فإنه  
أحد أوجه ظاهرة عالمية للهجرة يتعين على

والأكراد لمحاربة داعش مشيرا إلى انهم نخبة  
صغيرة لمساعدة القوات المحلية عن طريق  
جلب كل ما تستطيع الولايات المتحدة تقديمه  
من قوة جوية ومخبرات.

إلى ذلك قالت السناتور ديان فينشتاين من  
لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ان خطة  
أوباما لإرسال ٥٠ جنديا من القوات الخاصة  
إلى سوريا ليست كافية، وأضافت ان عدد  
القوات الخاصة محدود جدا وأنها لا يمكن ان  
تقى بالغرض، كما اوضحت في حديث  
لبرنامج "واجه الصحافة" ان قوات العمليات  
الخاصة تستخدم لعمليات المداخلة السريعة  
ولكن هزيمة "تنظيم الدولة" تستدعي طريقة  
أكثر شمولية.

وكشفت ان هناك شبه إجماع في الأوساط  
الاستخبارية على ان الضربات الجوية لوحدها  
لن تكون كافية لهزيمة "تنظيم الدولة"، وأضافت  
ان محاربة التنظيم على الأرض هي مسألة  
وقت.

وقالت السناتور كيرستن غالبراند انها لا تعتقد  
ان قرار أوباما بإرسال القوات الخاصة إلى  
سوريا هو عمل استراتيجي سيعمل على المدى  
الطويل، وأشارت انها تعارض تصعيد التدخل  
العسكري أو إرسال المزيد من القوات، ولكنها  
اقترحت بدلا من ذلك زيادة التركيز على  
الأزمة الإنسانية عبر استقبال المزيد من  
اللاجئين مثل ألمانيا.

من جهة أخرى أكد المرشح الرئاسي دونالد  
ترمب ان خطة هزيمة تنظيم " الدولة  
الإسلامية" ستتوقف على قطع تدفق إيراداتها  
من النفط، وقال "علينا وقف مصدر المال،  
ومصدر المال هنا هو النفط" في حين قال

المعارضة السورية، حيث قتل منهم ٥٤ مقاتلاً  
منهم ٣ جنرالات، منذ مطلع تشرين الأول/  
أكتوبر الماضي. وتقدر طهران عدد قتلى  
عناصرها من الحرس الثوري في سوريا بأكثر  
من ٤٠٠ قتيل، منذ اندلاع الثورة السورية.

واشنطن تتعهد بإرسال قوات إلى سوريا إذا  
وجدت قوات محلية مستعدة لمحاربة داعش



قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ان  
الولايات المتحدة سترسال المزيد من القوات إلى  
سوريا اذا تم العثور على قوات محلية إضافية  
لديها الاستعداد والرغبة لمحاربة تنظيم داعش  
"الدولة الإسلامية".

وأكد كارتر انه سيوصى بإرسال المزيد من  
القوات لسوريا كما ان أوباما لديه الاستعداد  
الكامل لبذل المزيد من الجهد، ولكن الحاجة  
تكمن في وجود قوات محلية قادرة لأن هذا هو  
مفتاح النصر المستديم.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما مرارا ان  
الولايات المتحدة لن ترسل قوات برية إلى  
سوريا ولكن إدارته أعلنت في أواخر الشهر  
الماضي إرسال ٥٠ جنديا من قوات العمليات  
الخاصة إلى البلاد للقيام بدور استشاري.

وأوضح كارتر في حديث لشبكة "إيه بي سي"  
ان القوات الأمريكية تقوم بتمكين القوات  
المحلية التي تتألف من خليط من العرب

الحكومات التعامل معها على انها تتيح فرصة للتنمية على المدى البعيد.

وأضاف قائلا "سيكون هذا بندا في الاجندة الدولية لبعض الوقت في المستقبل". وأقر بأن بلدانا تواجه مشكلات في الصحة والتعليم والبطالة والضغط الاجتماعي بسبب الهجرة في حين حث الحكومات على تجنب اغراء تمويل المساعدات الطارئة للاجئين بخفض مساعدات التنمية الطويلة الاجل التي قد تخفف بعضا من اسباب الهجرة.

وقال "لكن يتعين أيضا النظر إلى هذا من المنظور الابعد للتركيبة السكانية في اوروبا" مشيرا الى تزايد نسبة المسنين في القارة وان افريقيا قد تستخدم التحويلات النقدية من العاملين في الخارج الذين يقدمون بالفعل مساهمة في اقتصادها تفوق التنمية الرسمية.

## الأمم المتحدة تعين الإيطالي فيليبو غراندي مفوضا ساميا للاجئين



أعلن الامين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن تعيين الدبلوماسي الإيطالي فيليبو غراندي في منصب المفوض السامي للاجئين، ليخلف غراندي، البالغ من العمر ٥٨ عاما، البرتغالي انتونيو غوتيريس، الذي شغل المنصب منذ العام ٢٠٠٥.

ويتبقى أن تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة تعيين غراندي في هذا المنصب، لكن هذه الخطوة تبقى "دوما" إجراء شكليا.

غراندي، الذي من المقرر أن يتسلم منصبه الجديد بأول يوم من العام المقبل، سبق أن كان رئيسا للوكالة الدولية لشؤون وتشغيل الفلسطينيين، المشتهرة بتسمية "أونروا"، وذلك من ٢٠١٠ الى ٢٠١٤، كما قام بعدة مهام أممية في أفغانستان.

وكان الدبلوماسي الايطالي قد عمل ايضا مع المفوضية العليا للاجئين في كل من السودان وسوريا وتركيا والعراق، وقد ترأس، كذلك، مهام إنسانية في اليمن وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

## الائتلاف يطالب بإدراج المليشيات التي تمولها إيران ضمن قوائم الإرهاب



طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجلس الأمن بإدراج المنظمات التي تمولها إيران لارتكاب جرائم القتل والتعذيب في سوريا، ومنها مليشيات حزب الله وأبو الفضل العباس ولواء فاطميون ولواء زينبيون ضمن قوائم الإرهاب الدولية، وقطع الدعم عنها وملاحقة عناصرها.

وقال الائتلاف في بيان له نُشر، يوم أمس الأربعاء، على موقعه الالكتروني إنه سيلحق

عبر قنواته القانونية مرتكبي هذه الجرائم أمام المحاكم الدولية لإيقاع العقاب اللازم بهم.

وشدد الائتلاف على أن عمليات السحل والحرق والتعذيب التي تقوم بها مليشيا حزب الله التي يشرف عليها ضابط الحرس الإيراني قاسم سليمان، تعد عملا إرهابيا وجريمة ضد الإنسانية، ولا يمكن ترك تنفيذها بعيدين عن يد العدالة

وكان شريط مصور أظهر قيام عناصر من مليشيا حزب الله بإحرق مواطن سوري في ريف حلب وهو حي، كما أظهر شريط آخر جريمة أخرى تمثلت في سحل جثة أحد الأسرى ويدها مقيدتان بعربة من قبل المليشيا نفسها.

## الجبهة الشامية تمنع أحمد طعمة من دخول سوريا عبر معبر باب السلامة



منعت الجبهة الشامية رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة ووفدا من الحكومة ورئيس أركان الجيش الحر من عبور معبر باب السلامة، يوم أمس الأربعاء، باتجاه الأراضي السورية المحررة.

وتحدثت مصادر متطابقة عن التسهيلات المقدمة من الجانب التركي للحكومة المؤقتة، ولكن عناصر الجبهة قالوا بأنهم ينتظرون موافقة رئيس الجبهة الشامية أبو عمر

حركوش، ورئيس مكتبها السياسي عبدالله عثمان وقادتها العسكرية.

وكان الوفد مؤلفا من عشرين شخصية بينهم طعمة ووزير الداخلية العميد أحمد عوض ووزير الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون المهجرين حسين البكري، ووزير الاتصالات والنقل والصناعة محمد ياسين نجار، ورئيس الأركان العميد أحمد بري.

وأوضح مصدر في الحكومة المؤقتة أن مدير معبر باب السلامة ناظم الحافظ منع وفد الحكومة المؤقتة من الدخول بحجة عدم تبعيته لـ"الجبهة الشامية"، وقال إن الوفد أخبر الحافظ بموافقة المكتب العسكري للجبهة على دخوله إلى سوريا، ليقوم مدير المعبر بمحاولة الاتصال بأعضاء المكتب السياسي للجبهة من دون أن ينجح، ما دفع برئيس الحكومة لإلغاء الزيارة.

وأصدرت الجبهة الشامية توضيحا مقتضيا أكدت به المنع وقالت: "نظرا لعدم اتباع الإجراءات الرسمية من رئيس الحكومة المؤقتة والوفد المرافق له وعدم التنسيق مع ادارة المعبر المدنية وحفاظا على سلامتهم قررت ادارة المعبر عدم ادخالهم".

من جانبها قالت الحكومة السورية المؤقتة في بيان إن "قوة مسلحة متطرفة تابعة لمنظمة الجبهة الشامية بمنع وفد الحكومة السورية المؤقتة المؤلف من الدكتور أحمد طعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة، وعدد من السادة الوزراء من دخول الأراضي السورية المحررة بعد عبورهم الجانب التركي من الحدود.

ودان البيان هذا المسلك الذي وصفه بـ"التشبيحي الصادر عن جهة عسكرية متطرفة

تريد أن تمنع الحكومة السورية المؤقتة من تفقد المنطقة الأمانة المزمع إنشاؤها، وتتهم الحكومة السورية المؤقتة التي تسعى للقيام بواجباتها ومسؤولياتها تجاه شعبنا الابي في المناطق المحررة بإنها حكومة كافرة يقودها مرتد، فإنها تشدد على أن ما حصل اليوم لن يثني الحكومة السورية المؤقتة عن متابعة عملها وبذل الجهود الخضبة لمساعدة شعبنا الحر والوقوف الى جانبه في وجه الطغاة والغزاة والغلاة".

وأكد البيان أنه "في الوقت الذي قدم فيه الأخوة الاترك كل التسهيلات التي نحتاجها لإنجاز مهمتنا في الانتقال الى المناطق المحررة فإن حجة عدم إتباع الاجراءات الرسمية من قبل الحكومة السورية المؤقتة وعدم التنسيق مع إدارة المعبر المدنية هي حجة سخيفة وتعتبر عن عقلية من يعتبر انه باستيلائه على المعبر من الجانب السوري إنما اصبح يملك الدولة السورية وهي عقلية رفضها الشعب السوري الكريم الذي خرج في وجه النظام المجرم الذي كان يمارس مثل هذه التصرفات".

وأشار البيان الى "إن هذا الموقف من هذه الجهة العسكرية وهو موقف لم يكن اول مرة إنما هو عرقلة للجهود الكبيرة التي تبذلها المعارضة السورية مدعومة من قبل إخوانها واشقاتها وأصدقائها لإقامة منطقة آمنة تستطيع الحكومة السورية المؤقتة من خلالها تقديم خدماتها للمواطنين الكرام.

وقال "لقد أصيبت الحكومة السورية المؤقتة بالصفعة مما جرى وكيف يمنع سوريون إخوانهم السوريين من دخول أراضيهم المحررة، والحكومة السورية المؤقتة ما فتئت تدافع عن

كل قوى الجيش الحر باعتباره قوة معتدلة في كل المحافل الدولية".

واعتبرت الحكومة السورية المؤقتة أنه "أن أوران توحيد الجيش الحر وإنشاء مؤسسة عسكرية وطنية مركزية تحت إمرة القيادة السياسية بما يحقق تطوعات الشعب السوري في الحرية والكرامة". فيما لم يصدر أي تعليق أو بيان من الائتلاف الوطني السوري الذي يعتبر المؤسس للحكومة المؤقتة والتي تعمل، كما يشير نظامه الداخلي، تحت ظله.

## أردوغان يتهم الدول القادرة على إنهاء معاناة السوريين بالتقصير والمسؤولية



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن كافة الدول والمؤسسات التي تمتلك القدرة على إنهاء معاناة السوريين، ولم تقم بذلك لسبب أو لآخر، يداها ملطخة بدماء كل بريء قتل في سوريا.

وأضاف أردوغان في كلمة له باجتماع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التابع لوزارة الاقتصاد التركية، يوم أمس الأربعاء، أنه من غير الممكن تبرئة كيان لم يتحرك عندما قتل ٣٧٠ ألف إنسان بوحشية في سوريا، في إشارة إلى مجلس الأمن الدولي.

وأشار الرئيس التركي إلى أن تركيا تعرب دائماً عن انتقاداتها لغياب العدالة في المحافل الدولية، لافتاً إلى أن العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تشاركه الرأي بعبارة "العالم أكبر من ٥" التي ينتقد فيها هيكلية مجلس الأمن الدولي الذي تهيمن عليه ٥ دول.

وأوضح أردوغان أنه لا يمكن قبول بقاء ٢٠٠ دولة في العالم محكومة بخمس دول أو إحداهما، إذ من المستحيل انتظار التطور والعدالة في حال عدم قيام العالم على أساس العدل. وفيما يتعلق بقضية اللاجئين، ذكر الرئيس التركي أن بلاده أنفقت ٨.٥ مليارات دولار على نحو ٢٨٠ ألف لاجئ في مخيماتها، مؤكداً أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب ضيوفها السوريين والعراقيين، الذين تعتبرهم أخوة وجيران وأصدقاء.

ولفت الرئيس التركي إلى أن من يظنون أنهم حققوا مكاسب من خلال الأعباء في سوريا بحجة الإرهاب، سيرون قريباً أنهم ماضون في طريق خاطيء.

## مقتل لاجئ فلسطيني في يلبدا وخروج الطلاب المحاصرين في اليرموك



قتل لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك في منطقة يلبدا بريف دمشق فيما خرج

مجموعة من الطلاب المحاصرين داخل مخيم اليرموك لاستكمال دراستهم في مدارس وجامعات دمشق، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

وقال التقرير إن اللاجئ الفلسطيني "قادي الخطيب" من أبناء مخيم اليرموك قضى في منطقة يلبدا، منذ يومين فيما تضاربت الأبناء عن سبب وفاته، هذا فيما شهد اليرموك خروج مجموعة من الطلاب المحاصرين داخله لاستكمال دراستهم والالتحاق بجامعاتهم، حيث تولت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب مسؤولية إخراج الطلاب وإعادتهم إلى المخيم.

إلى ذلك ولليوم ١١ على التوالي تستمر هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية بإزالة الركام والأثرية من شوارع مخيم الحسينية بريف دمشق، وذلك ضمن مشروع إعادة تأهيل منازل ومساجد المخيم حيث سيتم فيها إعادة ترميم المساجد، بالإضافة إلى تركيب نوافذ زجاجية لمعظم منازل المخيم المتضررة.

وفي سياق مختلف تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال ما يقارب ١٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سجونها، بين طفل وامرأة وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها، حيث تم قضاء المئات منهم تحت التعذيب، فيما تتكتم على مصير الباقين، فيما تؤكد شهادات المفرج عنهم من السجون السورية على وجود رضع في أحضان أمهاتهم من اللاجئين الفلسطينيين في الأفرع الأمنية السورية، وتشير مجموعة العمل إلى أنها وثقت اعتقال ٩٩٠ لاجئاً فلسطينياً في السجون

السورية منهم ٦١ لاجئاً فلسطينياً لا يعلم عن مصيرهم شيء، كما أنها وثقت أسماء ٤٢٢ ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب.

وضمن مشروعها السنوي "الحقبة المدرسية" قامت هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع حقائب مدرسية وأكياس قرطاسية على طلاب مخيم اليرموك النازحين في مناطق يلبدا وبيبلا وبيت سحم، وقالت الهيئة أنه استفاد من مشروعها الخيري (٧٥٠) طالباً في مدرسة القدس البديلة والتي تشرف هيئة فلسطين الخيرية على عملها.

يشار أن ٢٠٠٠ عائلة فلسطينية نزحت من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة عقب سيطرة تنظيم داعش على المخيم في نيسان/أبريل ٢٠١٥، في حين قامت داعش بإغلاق الثانوية الوحيدة في المخيم، ومنع الطلاب من الخروج للالتحاق بجامعاتهم، كما تعرض مقر هيئة فلسطين الخيرية في اليرموك للنهب من قبل داعش وجبهة النصرة بما فيها القرطاسية.

كما زارت لجنة فلسطينيو سوريا في تركيا عدداً من العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في كل مدن أنطاكية واسكندرون وكرخان في الجنوب التركي، وذلك بهدف الاطلاع على أوضاعهم المعيشية، والتخفيف من معاناتهم، وتوزيع مساعدات مالية وملابس شتوية على تلك العائلات.

حيث يعاني فلسطينيو سوريا من صعوبات معيشية في تركيا وخاصة ارتفاع إيجار المنازل وصعوبات العمل، وتشير إحصائيات غير رسمية إلى وجود نحو ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠



لاجئ فلسطيني سوري في تركيا، علماً أن تركيا بلد مرور لكثير من اللاجئين الفلسطينيين المتوجهين إلى الدول الأوروبية.

وفي لبنان، نفذ تجمع عمال فلسطينيي سوريا بالتعاون مع حملة الوفاء الأوروبية مشروع إنارة ١٤ بيتاً من بيوت اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في منطقة البقاع شمال لبنان.

يأتي تنفيذ هذا المشروع استكمالاً لمراحل سابقة قد قام بها التجمع بالتعاون مع لجنة فلسطينيي سورية في لبنان لإنارة بيوت العائلات المهجرة في مخيمات لبنان ومراكز الإيواء وذلك للتخفيف من معاناتهم، نتيجة الظروف الاقتصادية المزرية التي يعيشونها ونظراً لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي.

### النظام يسعى لإعادة هيبته في السويداء عبر الاعتقالات والتجنيد الإجباري



اعتقلت أجهزة النظام من الأمن والشرطة العسكرية في محافظة السويداء ما يزيد عن ٥٠ شاباً من أبناء الطائفة الدرزية، لزعجهم على جبهات القتال وفي المناطق الساخنة، بينهم شبان كانوا قد سدّدوا المبالغ المطلوبة منهم للنظام، ودفعوا بدلاً عن الخدمة العسكرية، وتم إعفاؤهم منها بشكل كامل.

وقال الضابط السابق لدى النظام "سليم حذيفة" من السويداء في حديث لصحيفة "القدس العربي" إن إطلاق يد أجهزة الأمن والشرطة

العسكرية التابعة للنظام السوري في محافظة السويداء، واعتقالها لشبان المحافظة، جاء بعد تفويض علني ورسمي منحه من يدعون بـ "شيوخ العقل" في السويداء لرئيس فرع الأمن العسكري وفيق ناصر عقب اجتماع في مكتب الأخير، ضمن مساع حثيثة لإعادة هيبته الأمن والنظام إلى السويداء، بعد الأحداث السابقة.

وعلى ذلك صعدت أجهزة الأمن في محافظة السويداء مطاردتها للمطلوبين للخدمة الإلزامية والاحتياط أو الفارين من قطعهم العسكرية لدى عصابات الأسد، ممن عادوا إلى قراهم بطريق غير نظامية، فألقت عصابات الأسد القبض على هؤلاء الشبان من الحواجز العسكرية المتنقلة، التي أقامها الأمن العسكري بالاشتراك مع الأجهزة الأمنية ومجموعات من الدفاع الوطني في أكثر من مكان، واعتقل قرابة ٥٠ شاباً على الأقل.

وأضاف الضابط أن "الاعتقال عن طريق دوريات مشتركة كان مقصوداً منه عدم حصر الأمر بوفيق ناصر وحده، لتخفيف الاحتقان الحاصل ضده، كأهم قيادات النظام وأكثرهم سوء في السويداء".

ووصف الناشط الإعلامي "حمد" الحادثة بأن "هم وفيق ناصر الأول والأخير هو دعم طائفته لقتل السوريين، والأهم أنه يريد أن يحول السويداء إلى بحر من الدماء، وعلى يد أهلها، ويفتعل ذلك ليصفي الناس بعضهم بعضاً، ويبقى هو الواعظ والملجأ، ثم تتوافد الجنائز على محافظة السويداء، وما على مشايخ العقل غير الصلاة على أرواحنا".

وذهب المصدر إلى أن "من كان يربع أفرع الأمن في المحافظة، ويردع النظام السوري،

ويحمي هؤلاء الشبان من المحرقة، قد استشهد" مشيراً إلى الشيخ وحيد البلعوس، الذي اغتاله النظام السوري قبل أشهر.

وكانت قد نقلت مصادر إعلامية موالية ومقربة من المخابرات العسكرية في محافظة السويداء عن العميد وفيق ناصر رئيس الفرع اتهامه لرجال الكرامة في المحافظة بالوقوف والمشاركة وراء حادثة اختطاف أمين فرع "حزب البعث" في السويداء قبل نحو شهر، والتي أدت إلى الإعلان قبل يومين عن مقتله.

وأضافت المصادر أن رئيس فرع المخابرات العسكرية وفيق ناصر طلب مشايخ العقل ووجهاء الجبل ومحافظ السويداء ونقيب المحامين والمحامي العام إلى مكتبه، وقد صرح للحضور من مقر فرع الأمن العسكري بأن الدكتور عاطف ملاك متورط بعلاج أمين فرع "حزب البعث" شبلي جنود، وقال أمام الحضور بأن الذين قاموا بخطف شبلي جنود مزيد خداج التابع لرجال الكرامة، واتهمه في اعتقاله ضمن مضافته الخاصة، ونقلت المصادر أن المجتمعين صرحوا برفع الغطاء عن رجال الكرامة، وإطلاق يد فرع الأمن في المحافظة، بناء على الاتهامات التي أدلى بها وفيق ناصر.

أمين فرع "حزب البعث" كان قد اختطف قبل نحو شهر ونصف، ضمن ظروف غامضة داخل محافظة السويداء، في حين تعددت الروايات والأحاديث حول الأشخاص الكامنين وراء العملية، واتهمت مصادر من أهالي المحافظة وفيق ناصر بالوقوف وراء العملية لخلق الفتنة وإيجاد ذرائع جديدة لفرض القوة العسكرية على الأهالي.

بشكل يومي. العائلات لا تملك ما تتدفأ به، فهي لم تتركب هذا العام أي نوع من المدافئ، بسبب ارتفاع أسعار المواد الخاصة بوقودها. على سبيل المثال، يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد من الحطب ما بين ١٠٠ و ١٥٠ ليرة سورية (٠.٢٦ - ٠.٤٠ دولار أميركي) بحسب نوعيته. تجدر الإشارة إلى أن أكثر الحطب المتوفّر هو حطب قُطع أخيراً ولم يجفّف بشكل جيد، ما يزيد من وزنه ويجعل عملية إشعاله صعبة". يضيف: "أما بالنسبة إلى المازوت، ف سعره أيضاً مرتفع، هذا إن توفّر. ويتراوح ثمن اللتر الواحد من المازوت ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ ليرة (١.٨٦ - ٢.١٣ دولار)، في حين يتراوح سعر اللتر الواحد من المازوت الصناعي المستخرج من المواد البلاستيكية ما بين ٤٥٠ و ٦٠٠ ليرة (١.٢ - ١.٦ دولار)".



ويلفت المشقي إلى أن "أكثر العائلات المحاصرة في جنوب دمشق منذ أكثر من عامين، هي عائلات فقيرة ليس لديها أي دخل مادي، باستثناء ما تحصل عليه عن طريق الجمعيات الخيرية". ويستعيد وضع العائلات خلال الشتاء الماضي قائلاً إن "العائلات عانت حينها من البرد بشكل كبير، خصوصاً الأطفال الذين عانوا بشكل مضاعف وأصيبوا بأمراض تنفسية والتهابات، بسبب حرق

الدائرة في البلاد، في مناطق شبه مدمّرة ومنازل متصدعة وفي ظلّ عدم توفّر مواد غذائية وطبية ومحروقات للتدفئة. بالتالي، فإن الأيام التي تنتظروهم في الأشهر المقبلة، لا بدّ أنها قاسية ومؤلمة.

تقول أم عمر وهي من أهالي الزبداني المحاصرين في بلدة مضايا لصحيفة "العربي الجديد": "لا نعلم إن كنا سنعيش حتى يشنّد البرد أم لا. الوضع اليوم سيئ للغاية، ونحن لا نملك ما ندفع به الجوع عن أبنائنا. لا نملك ما يؤمّن الغذاء للأطفال خصوصاً". وتساءل: "هل حليب الأطفال يُستخدم في صناعة القنابل؟". وتضيف أن "لا وقود لدينا بالمطلق، فهي من المحرمات. نحن كنا نستعير عنه بإشعال بعض الملابس أو أثاث المنزل أو البلاستيك، لطهي بعض الأعشاب التي نلنقطها من هنا وهناك. أعتقد أن تلك ستكون بديل الوقود الوحيد للتدفئة، خصوصاً أن شتاء منطقتنا يشتهر بكثرة الثلوج والبرد القارس".

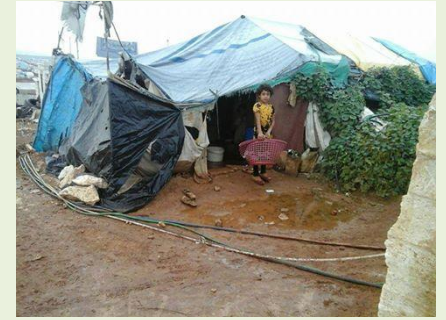
وتلفت أم عمر إلى أنهم ممنوعون من الوصول إلى بساينهم، للحصول على بعض الخضار أو الفواكه أو الحطب، "وأي شخص يخرج من المنطقة السكنية يتعرّض إلى القنص بشكل مباشر. وقبل أيام، قتل عدد من الأشخاص خلال محاولتهم إدخال حليب للأطفال". تتابع أن "العصابات الأسدية تقطع أيضاً الأشجار المثمرة من سهل الزبداني ومضايا، وتبيعها كحطب في دمشق".

ومن جهته، يقول الناشط الإعلامي رائد المشقي من جنوب دمشق المحاصر إنه "مع حلول فصل الشتاء وهطول الأمطار، راحت الحالة الإنسانية في جنوب دمشق تتفاقم سوءاً

وأفاد ناشطون من المدينة أنه تم العثور على سيارة جنود محترقة بالكامل، وسط حديث عن العثور على جثته بالقرب من السيارة، إلا إن وسائل إعلام النظام تكتمت على مصيره وقالت إنه مختف، وهو غير موجود بمنزله أو أية أماكن معروفة لتواجده وهواتفه الخيلية مغلقة.

وكان مجهولون اختطفوا في الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي، رئيس اللجنة الأمنية لدى عصابات الأسد في السويداء وأمين فرع السويداء في حزب البعث، أثناء توجهه إلى مدينة صلخد في ريف السويداء، وتواردت تأكيدات عن مقتله وسط تكتم شديد من قبل إعلام النظام الذي اكتفى بالقول إن الاتصال قد فُقد معه. هبة محمد. القدس العربي.

## البرد القارس يهدّد مئات آلاف المحاصرين في سوريا هذا الشتاء



عاشت سوريا مؤخراً منخفضاً جويّاً حمل معه أمطاراً غزيرة طالما كان السوريون يحتفلون بها مستبشرين بعام تجود فيه الأرض بخيراتها عليهم، لكن أحوال السوريين في فصل الشتاء هذا، لا تشبه تلك التي سبقتها في السنوات الماضية، خصوصاً أن مئات الآلاف محاصرون في مناطقهم على خلفيّة الحرب

النايلون والبلاستيك في التدفئة. على الرغم من مضارها الصحية الكبيرة، إلا أن لا خيارات أخرى أمام الناس. إما أن يستخدموها أو يموتوا من البرد".

إلى ذلك، تعاني العائلات في جنوب دمشق من تصدع منازلها، من جراء تعرّض المنطقة إلى القصف بشتى أنواع الأسلحة. وأجزاء كبيرة منها لم تعد صالحة للسكن، الأمر الذي يجعلها غير قادرة على ردّ البرد عن ساكنيها.

محمد السباعي ناشط من حيّ الوعر المحاصر في حمص، قال لصحيفة "العربي الجديد" إن "هذا الحيّ هو آخر معاقل الفصائل المعارضة المسلحة في مدينة حمص، وفيه نحو ١٢٥ ألف نسمة من المدنيين المهجّرين من حمص المدينة وبعض سكان الحيّ الأصليين". يضيف أن "هؤلاء محاصرون منذ نحو ثلاث سنوات، إلا أنه خلال فترات الهدنة، كانت تدخل إليهم بعض المواد الغذائية والطبية. لكن قبل أكثر من شهرين، فرضت مليشيات موالية حصاراً مطبقاً على الحيّ ومنعت إدخال جميع المواد الإغائية، وعمدت إلى تصعيد عسكري منقطع".

ويرى السباعي أن "الحيّ على أبواب كارثة إنسانية حقيقية، خصوصاً مع بداية فصل الشتاء. برد حمص القاسي بدأ يقرع أبواب ساكنيها". لكنه يلفت إلى أن "أهالي الحيّ يعملون على جمع الحطب وقطع ما تبقى من الأشجار المزروعة في الطرقات والحدائق من جذورها. ومن ثم يقطعونها ويجهّزونها. لكن الكميات قليلة جداً، ما يدفعهم إلى جمع بقايا البلاستيك والأخشاب المكسّرة من تحت أنقاض المنازل المهذّمة على الرغم من خطورة الأمر.

من الممكن أن يفقد المرء حياته خلال تلك العملية، لأن موقع تلك المنازل يعدّ خطوط تماس مع عصابات الأسد".

ويؤكد السباعي أن "المحروقات بأشكالها من غاز منزلي وبنزين ومازوت معدومة في الحي، في حين يبلغ ثمن الكيلوغرام الواحد من الحطب ١٧٥ ليرة (٠.٦٤ دولار)، مشيراً إلى أن "من يفكر في الاستعاضة عن مواد التدفئة من خلال ارتداء ثياب سميكة، فإنه يواجه أيضاً مشكلة ارتفاع أسعارها بشكل كبير بالمقارنة مع إمكاناته المادية. الشخص الواحد في حاجة إلى ٣٠ ألف ليرة (٨٠ دولاراً) للحصول على بدل من الثياب الشتوية. وهو ما يضطر الناس إلى تدبير أمورهم بشياهم القديمة أو ما قد يجدونه في المنازل المدمّرة".

ويتابع السباعي أن "حتى المواد الغذائية التي من الممكن أن تعين في تحمّل البرد، تكاد تختفي بشكل كامل من الحيّ. وما يتبقى يُباع بأسعار خيالية. سعر الكيلوغرام الواحد من السكر ٢٥٠٠ ليرة (٦.٦٦ دولارات)، والأرز ١٧٥ ليرة (نحو ٠.٦٤ دولار)، والشاي ٥٠٠٠ ليرة (١٣.٣٣ دولاراً)، وربطة الخبز ٧٥ ليرة (٠.٢٠ دولار) إن توفّرت. أما البرغل والملح والزيت فمقطوعة كلياً". العربي الجديد.

## غرق ١٤ مهاجراً بينهم ٧ أطفال خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان



قضى أربعة عشر مهاجراً غير شرعياً بينهم سبعة أطفال في بحر إيجه غربي تركيا، جراء غرق قارب كانوا على متنه، الحادث وقع قبالة سواحل بلدة "أيواجيك" التابعة لولاية جنق قلعة، أثناء محاولة المهاجرين العبور بطريقة غير شرعية، إلى جزيرة ميديلي (لسبوس) اليونانية.

فيما تمكنت فرق خفر السواحل التركية من إنقاذ سبعة وعشرين شخصاً كانوا على متن القارب، يُشار أن بحر إيجه الواصل بين تركيا واليونان يُعتبر أحد أهم طرق عبور المهاجرين لسهولة الوصول ولقرب الجزر اليونانية إلى الأراضي التركية.

هذا فيما أعادت ألمانيا تطبيقها لاتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين، وذلك بعد ثلاثة أشهر من تعليق عملي لتطبيقها على اللاجئين ومن ضمنهم اللاجئين السوريين والفلسطينيين السوريين.

ونقلت مصادر إعلامية ألمانية يوم أمس إعلان المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية، عن إعادة تطبيق قواعد اتفاقية دبلن للاجئين لكل دول المنشأ وكل الدول الأعضاء باستثناء اليونان "وذلك اعتباراً من الحادي والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الماضي".

لكن التسوية الحالية لا تعني بالضرورة إرجاع اللاجئين إلى خارج الحدود، وكانت ألمانيا أعلنت في آب/أغسطس الماضي عن تعليق مؤقت للعمل بإجراءات اتفاقية دبلن للاجئين بالنسبة للاجئين السوريين ومن ضمنهم الفلسطينيين السوريين، وتتص بنود الاتفاقية على إعادة اللاجئين إلى أول بلد أوروبي دخلوه وتم أخذ البصمة منهم.

وتعتبر قضية إعادة اللاجئين إلى الدول التي انتزعت بصماتهم من أبرز القضايا التي تؤرق حياة اللاجئين، علماً أن العديد من اللاجئين الفلسطينيين من الذين أخذت بصماتهم لم يُبِت في قضايا لجوئهم في ألمانيا منذ عام، مما يزيد أوضاع اللاجئين سوء بعد تحملهم عناء السفر وخطورة الوصول لدول اللجوء الأوروبي.

## خبير دولي في حماية الآثار يعتبر تدمير المناطق الأثرية في تدمير جريمة حرب



تتعرض المواقع التراثية في سوريا لهجمات من كل أطراف الصراع؛ سواء من عصابات الأسد أو اللصوص الانتهازيين أو مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" وحتى الضربات الجوية الروسية، بحسب محام دولي مخصص في استعادة الفنون المنهوبة والآثار المسروقة. وتعاني المواقع الأثرية، مثل تدمر، من التخريب، ويخشى أن مئات القطع الأثرية القيمة قد هُربت خارج البلد، وتباع في سوق الفن الدولية.

عن هذا الشأن، تحدثت "بي بي سي" إلى كريستوفر مارينيلو، المتخصص في الفنون، ومدير مجموعة استعادة الفنون، الذي استعادت منظمته مقتنيات فنية مسروقة ومهربة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار على مدار السنوات العشر الأخيرة.

ويقول مارينيلو "نحن على علم بتهريب عدد من القطع من سوريا، وكمحام في نيويورك، أمثل العديد من المعارض الفنية ودور المزادات والوسطاء ممن يواجهون مشكلات في جلب وإرسال قطع داخل وخارج الولايات المتحدة. لذا، فأنا على علم بمسارات سرقة وتهريب القطع الأثرية. وما يحدث حالياً هو أن تنظيم الدولة الإسلامية وآخرين يستفيدون من الحرب في سوريا، ويبيعون القطع الأثرية في الأسواق العالمية".

ويضيف خبير الفنون "هناك أناس فقراء تماماً، يقومون بالحفر، ويبيعون القطع لوسيط، ينقلها إلى لبنان، ومنها إلى تركيا، ثم إلى الغرب. وثمة تقارير أن تنظيم الدولة الإسلامية يفرض ضريبة على هذه التجارة تبلغ حوالي ٢٠ في المئة. والمصدر الأساسي لدخل تنظيم الدولة الإسلامية هو النفط، يليه الاختطاف وطلب الفدية. وعندما يضيق عليهم العمل في هذه التجارة، يتجهون إلى الآثار كمصدر للدخل". واعتبر مارينيلو أن "وضع حد لهذه الأزمة يتطلب عدد من الحلول، وأولها هو وقف الحرب. والحل الثاني هو زيادة الوعي لدى المقتنين والوسطاء ودور المزادات حتى لا يشتروا القطع غير المعروف أصلها".

واستطرد بالقول "أما نحن، فجزء صغير من الحل، إذ نقدم قاعدة بيانات للقطع الفنية. وقد قدمنا خدماتنا للمتاحف وأي من المهتمين بالتعرف على القطع المهربة. ويمكن للمتاحف تحميل المجموعة الكاملة وطلب إضافة قطعة لقاعدة البيانات. وحال ظهور أي من القطع المسروقة أو المهربة في الأسواق، يُمنع بيعها".

"و بمجرد حدوث الصراع في سوريا، تواصلنا مع معارفنا لإضافة أي قطعة إلى قاعدة البيانات، حتى قبل سرقتها. وبمجرد سرقة القطعة، يتم إبلاغنا وإدراجها في قاعدة البيانات. وتقوم فرق تابعة لنا بمحاولة رصد القطع على مواقع المبيعات. كما نتلقى اتصالات من مشتريين وهوارة اقتناء يستفسرون في حالة عرض القطع عليهم".

"وعادة ما نسأل عن أصل القطع، لكن المهريين عادة ما يزيفوا هذه المعلومات. لذا، ننظر إلى القطعة نفسها، ونخبر السلطات. وأنا على وشك التوجه إلى مدينة فينيسيا الإيطالية بناء على دعوة من الحكومة الإيطالية. وتتبعها بولندا ورومانيا وبلغاريا وغيرها من الحكومات".

"وتحتوي قاعدة البيانات لدينا على مئات الآلاف من القطع، وذلك منذ بدايتها في مارس/ آذار ٢٠١٥. في حين أن قاعدة مكتب التحقيقات الفيدرالية (الأمريكي) تشمل ١٥ ألف قطعة فقط. وتضم قاعدة بيانات الشرطة الدولية (الانتربول) ٤٠ ألف قطعة".



"أما الشرطة الإيطالية، فلديها قاعدة بيانات مذهلة، وسيعملونها العام القادم للعمل مع الانتربول. لكنهم لا يتفقدون سوق بيع القطع الأثرية بنفس الطريقة التي نقوم بها، إذ ليس لديهم الإمكانيات المادية ولا الأيدي العاملة.

الجوية كانت السبب وراء ارتفاع عدد حالات المرضى خاصة الأطفال منهم نظرا لضعف المناعة الجسمية عندهم، منوهاً بأن العيادات ومن خلال أقسامها وكوادرها المختلفة وفرت لكل المراجعين العلاج المناسب ليستردوا عافيتهم وصحتهم.

## اتهام مسؤول محلي أندونيسي بالالتحاق بتنظيم "داعش" في سوريا



أكد رئيس قسم العلاقات العامة بالشرطة الإندونيسية، انطون شارليان، أن مدير هيئة تنمية جزيرة "باتام"، وهو "دوي دوكو ويوهو" التحق بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سوريا منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وأوضح المسؤول بالشرطة الإندونيسية، في تصريح للصحافة، أن "دوي دوكو ويوهو" كان في إجازة خارج البلاد، ولم يعد رغم انتهاء إجازته قبل عشرة أيام، مشيراً إلى أن المعني بالأمر وجه رسالة إلى رؤسائه يخبرهم فيها بأنه ينوي الإلتحاق بالتنظيم.

وأضاف المصدر ذاته أن الرسالة تضمنت عبارات واضحة تؤكد نية "دوي" الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية "رغبة في الجهاد"، مبرزا أن المعني بالأمر تقدم بطلب للحصول على تأشيرة لزيارة هولندا، التي رفضت الطلب،

توجد سلطة يمكنها إيقاف هذا النوع من المقتنيات أو هذه الفوضى".

## العيادات السعودية تعالج ١٦٠٠ لاجئ سوري في مخيم الزعتري



واصلت العيادات التخصصية السعودية في مخيم الزعتري جهودها الطبية العلاجية الرائدة المتكاملة للأشقاء اللاجئين السوريين خلال الأسبوع الثامن والأربعين بعد المئة بتقديم العلاج لأكثر من ١٦٠٠ مريض من مراجعي العيادات.

وسجلت قواعد بيانات العيادات استقبال أكثر من ٤٠٠ طفل راجعوا عيادة الأطفال خلال الأسبوع المنصرم، إضافة إلى استقبال ٣٨٦ مريضا تلقوا العلاج من عيادة الطب العام، وتم توفير كل متطلبات الرعاية الصحية لهم على مختلف المستويات.

وبحسب الدراسات الدورية الميدانية فقد سجلت عيادة الجلدية استقبال ٢٣٢ حالة مرضية من مختلف الأعمار، إضافة إلى علاج ١٣٣ مريضا في عيادة العظام، فيما سجلت البيانات على الصعيد العلاجي الدوري صرف أكثر من ١٠٠٠ وصفة طبية، إضافة إلى صرف ١٢٨ عبوة حليب للأطفال الرضع.

وأوضح المدير الطبي للعيادات التخصصية السعودية د. حامد المفلحاني أن معدلات التأثير الصحية التي جاءت بسبب التقلبات

ويوجد حوالي ٣٠٠ محقق في إيطاليا متخصصون في جرائم سرقة القطع الفنية".

"أما في الولايات المتحدة، التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٢٠ مليون نسمة، يوجد ١٦ محقق فيدرالي فقط في سرقة القطع الفنية. وهم يتعاملون مع التفجيرات أيضا".

"وفي لندن، يتعامل عدد ضئيل من المحققين في جرائم السرقات الفنية. وهم يحملون الكثير من الأعباء، وأجورهم ضعيفة. وقد لاحظنا زيادة كبيرة في أعداد الوسطاء والمقتنين الذين يتعاملون معنا، وهو دليل على الخوف".

"وقد أصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة بيانا قال فيه إن من يضبط بشراء قطع مهربة من سوريا سيقع تحت طائلة القانون الفيدرالي الأمريكي بتهمة تمويل منظمة إرهابية. وهذا أمر مخيف".

"وقد وردت إلينا تقارير عن غزو العديد من الأسواق بقطع مهربة من سوريا، لكننا لم نعثر على أي قطع بأنفسنا. وسمعنا عن ضبط حاوية كبيرة محملة بقطع أثرية، لكنني لا أملك المزيد من المعلومات لأن الأمر ما زال خاضعا للتحقيق".

"عدا ذلك، نعثر على الكثير من القطع المقلدة، إذ يحاول الكثيرون استغلال الموقف وبيع قطع مزيفة على أنها حقيقية".

"وعادة ما تتجنب دور المزادات الكبيرة بيع هذه القطع المزيفة. لكن الوسيط متوسط أو متدني المستوى يبحث عن هذه البضائع، إذ يسعى لاقتناء قطع فنية بتكلفة قليلة، وبدون الكثير من الأسئلة. وهذا خطر كبير، لأنه يخلق سوقا رائجة لهذه البضائع. ومع الوضع القائم في سوريا، حيث توشك الحكومة على الانهيار، لا

"فأخبر معارفه بأنه سيسافر إلى مكة لأداء العمرة، فيما توجه هو وزوجته إلى اسطنبول". وقال رئيس قسم العلاقات العامة بالشرطة الإندونيسية إن المصالح المختصة فتحت تحقيقاً لمعرفة أسباب ودواعي انضمام هذا المسؤول إلى جماعة متطرفة. بينما كانت وزارة الخارجية الإندونيسية قد أشارت إلى أن سفارة جاكرتا بأنقرة تبحث عن "مدير هيئة تنمية جزيرة باتام الذي توجه إلى اسطنبول في إجازة ولم يعد".

## أخبار المعارك والجبهات



أكدت مصادر ميدانية مقتل إبراهيم يعقوبي قائد مليشيا لواء "فاطميون" الموالي لعصابات الأسد خلال معارك في ريف حلب الجنوبي، وقالت المصادر أيضاً إن الثوار قتلوا أيضاً عدداً من عصابات الأسد والمليشيات الموالية لها في معارك تمكنت خلالها من استعادة السيطرة على عدة قرى بريف حلب الجنوبي. كما شنت كتائب الثوار هجوماً على مواقع عصابات الأسد في محيط بلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين تمكن خلالها الثوار من السيطرة على المزارع الشرقية المحيطة بالبلدة، بعد قتل حوالي ١٨ عنصراً من عصابات الأسد بالإضافة إلى تدمير دبابتين.

هذا فيما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد على تلة البنجيرة الواقعة جنوبي حلب بالمدمعية، وحققوا إصابات مباشرة. وكانت اشتباكات قد اندلعت، في وقت سابق، بين الثوار وعصابات الأسد في قرية طام الكوسا بالريف الجنوبي بعد محاولة الأخيرة التقدم في المنطقة، حيث تمكن الثوار من أسر ٤ عناصر من عصابات الأسد.

وفي ريف دمشق، قتلت كتائب جيش الإسلام ٢٥ عنصراً لعصابات الأسد، بينهم ثلاثة ضباط، كما دمرت دبابة ومدعة خلال المواجهات على طريق دمشق حمص الدولي. هذا فيما عاد تنظيم الدولة إلى بلدة بلد جنوب دمشق، وذلك بعد سنة على تمكن الثوار من طرده خارج البلدة، وذكرت وكالة "أعماق" التابعة للتنظيم أن عناصر التنظيم تمكنوا يوم أمس من السيطرة على عدد من الأبنية السكنية في الجهة الغربية لبلدة بلد، وذلك في عملية تسلل قام بها التنظيم منطلقاً من معقله في حي "الحجر الأسود".

وأوضحت الوكالة أن عناصر التنظيم تسللوا عبر البساتين إلى خلف النقاط التي يتمركز فيها عناصر "جيش الإسلام"، ليقوموا باقتحام عدد كبير من الأبنية وقتل ١٣ عنصراً من الأخير.

وفي المقابل أقر الموقع الرسمي لـ"جيش الإسلام" بسيطرة التنظيم على نقاط في بلدة "يلدا". وأوضح "جيش الإسلام" أنه حشد تعزيزات ومؤازرات عسكرية من أجل طرد التنظيم خارج المنطقة، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين، خلفت ١١ قتيل و٩ جرحى آخرين في صفوف "داعش".

ودارت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في قرية الصخر الواقعة جنوب بلدة كفرنبوذة بريف حماة الشمالي الغربي، لليوم الثاني على التوالي، في محاولة من الأخيرة لاستعادة السيطرة على القرية التي تعد خط الدفاع الأول عن قرية بريدج الموالية.

كما استهدف الثوار، بحسب "مسار برس"، عصابات الأسد في حاجزي النزال وتل الحماميات شمال غرب حماة، بالمدمعية الثقيلة وقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة. كما استهدفوا تجمعات عصابات الأسد في قريتي المغير وبريدج في الشمال الغربي بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية.

كما شن تنظيم داعش هجوماً على قرية الحميرة (١٥ كم جنوب مدينة تل أبيض). حيث دام الهجوم أكثر من ساعتين وقتل خلاله سبعة عناصر من تنظيم داعش وقعت جثثهم بيد الوحدات الكردية، بينما قتل مقاتل من الوحدات بحسب مصادر الوحدات الكردية.

وتواصلت المعارك بين مقاتلي تنظيم الدولة وقوات "جيش سوريا الديمقراطي" المدعومة بطيران التحالف الدولي في محيط بلدة الهول وتل براك بريف الحسكة، لليوم السابع على التوالي، في محاولة من الأخيرة للسيطرة على المنطقة.

وقالت "مسار برس" إن اشتباكات دارت بين الطرفين في ريف تل براك الجنوبي والشرقي وعلى أطراف قرية بحرة الخاتونية التي تبعد ٧ كم عن بلدة الهول، دون إحراز أي تقدم يذكر لقوات "سورية الديمقراطية" على الرغم من

سعره حوالي ٢٠٠ ألف دولار أمريكي، مبينا أنه يستخدم في الأعمال القتالية البرية، وذو فعالية عالية، ويستخدم أيضا مضادا للطيران. وحذرت قيادة التجمع في نهاية التعميم؛ الجهة الخاطفة من "المساس بالمجاهدين الذين يصلون ليلاهم بنهارهم للدفاع عن حدود الحرية، ونهيب بهم أن يتقوا الله ويجنّبونا وإياهم فتنة لا قبل لأحد بها"، بحسب ما جاء في البيان.

المساندة الكثيفة من قبل طيران التحالف والمليشيات الإيزيدية. وأشارت الوكالة إلى أن التنظيم الدولة استطاع التصدي للقوات المهاجمة وتكبيدها خسائر كبيرة عبر تفجير السيارات المفخخة والإنعماسيين، كما استطاع التنظيم أسر ١٣ مقاتلا من قوات "جيش سوريا الديمقراطي" بالقرب من قرية المثاليث بريف تل براك.



هذا فيما أعلن لواء ثوار الرقة عن انضمام ٥٠٠ مقاتل في مدينة تل أبيض إلى اللواء بعد أن أنهوا تدريباتهم العسكرية والبدنية.

هذا فيما أعلن تجمع "فاستقم كما أمرت" التابع للجيش السوري الحر في حلب عن فقدان رشاش عيار ٢٣ مع مركبته، خلال عملية مؤازرة للفصائل المنخرطة في المعارك الجارية في ريف حلب الجنوبي، مرفقا الإعلان بمعلومات الاتصال مع قادة التجمع للتبليغ عن الرشاش المفقود.

وحمل التجمع طاقم الرشاش المسؤولية عن سرقة في البداية، لكن مصدرا في التجمع نفى لـ"عربي٢١" أن يكون الطاقم المؤلف من عسكريين منشقين وراء عملية اختفاء الرشاش ومركبته، متحدثا عن عملية خطف منظمة تمت للرشاش وطاقمه.

وأشار التجمع إلى أن الرشاش المختفي ومركبته من نوع "انترهونداي"، يعد من أهم الأسلحة التي يمتلكها الجيش الحر، حيث يبلغ

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٣ الخميس ١٢/١١/٢٠١٥